يجوز الحاقها به تبعا للمصحف وليلا يزاد فيه ما ليس منه
ويجوز حذفها عند الاكثر في الامر في المعتل اللام وفي مضارعه
المجزوم نحو غزه واخشه وارمه ولم يغزه ولم يخشه ولم
يرمه بل اوجب القراء حذفها في ذلك من القرآن اتباعا للخط
وليلا يلتبس بضمير المفعول كقوله تعالى ويخشى الله يا ايها
النبي اتق ثم يرم به واما قوله فبهداهم اقتده فالهاء فيه
ثابتة خطا واختلف فيها فقيل انها ضمير المصدر اي
اقتد الاقتداء وقيل هي السكت وعليه الاكثر وقال الزجاج
انها لبيان الحركة ثم قال فان وصلت حذفت الهاء
والوجهان جيدان لكن اكثر القراء على اثباتها وصلا كما
اثبتوها وقفا تبعا للخط ومثل اقتده لم يتسنه ان
جعلت الهاء للسكت بناء على انه من سانيت ومن قال انه
من سانهت كانت الهاء عنده اصلية والوجهان جايزان
فيه وفي اقتده وصلا اما الوقف عليهما فبالهاء اجماعا
والتي لبيان حركة الساكن تلحق انواعا منها نون التثنية
وجمع المذكر السالم نحو رجلين ورجلان ومسلمين
ومسلمون فيقال رايت رجليته ومسلمينه وجاني
رجلانه

رجلانه ومسلمونه لتسلم كسرة النون في التثنية وفتحها
في الجميع عند الوقف ولا يجوز الحاقها بنون مساكين لانها
ليست نون جمع وقد تلحق بالنون الداخلة على الافعال
نحو يضربان ويضربون تشبيها لها بنون التثنية والجمع
فيقال يضربانه وتضربونه وانما فعلوا ذلك لان النون
فيها ذكر حقيقة ووقعت بعد ساكن فكرهوا اسكانها وقفا
لخفايها هذا كله وقع في غير القرآن اما ما وقع فيه فلا
يجوز عند القراء الحاق الهاء بها الا ما روي عن يعقوب
وتفصيله يعرف من محله ومنها النون التي هي ضمير جمع
المونث مشددة او مخففة نحو فاتمهن يا كلهن منهن
ارضعن لكم يتربصن فالنحويون يجيزون الحاق الهاء بها
وقفا كما في الوقف على وان المشددتين لكن الحاقها
بالمشددة احسن منه بالمخففة ومنع ذلك القراء
الا يعقوب فيجيزه في المشددة ومنها الاستفهامية
المجرورة وهي عم وفيم وبم ولم وبيم فيلحق بها الهاء
يعقوب والبزي بخلاف عنهما ومنها هو وهي فيلحق
بهما الهاء يعقوب واتفقوا على الحاقها بكتابيه وماليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)